

تقرير عن اللقاء التكويني في
الاجتماعيات المنعقد يوم 16 / 1 / 10
بمؤسسة جان دارك بالرباط

الأهداف:

- مشاهدة درس في التاريخ (كيف أحسب الزمن)

- تسجيل الملاحظات حول الدرس و تقديم البدائل

- تبادل التجارب و الاستفادة منها

موجز اللقاء:

انطلق اللقاء بكلمة المنسق عبد المجيد الصخرة، أشار من خلالها إلى أهمية الدروس التطبيقية،

و ذكر المشاركين بالمنهجية المتبعة، وهي كالتالي: مشاهدة الدرس المصور، تسجيل ملاحظات حوله،

طرح البدائل خلال العمل في ورشات، ثم وزع عليهم المقاطع الخاصة بالدرس حتى يتمكنوا من الوقوف

على مدى التزام الأستاذة بما جاء فيها و ترميم ما يمكن ترميمه . و اختتم هذه الكلمة بتقديم الشكر

الجزيل للأستاذة نعيمة فتاح التي قدمت الدرس و وفرت للحاضرين مادة للاشتغال عليها.

بعد ذلك تم الشروع في مشاهدة الدرس، إذ تابعه الجميع باهتمام شديد و سجل كل واحد ملاحظته

حول مختلف مراحل الدرس. وقد دامت المشاهدة 50 دقيقة.

انتقل الأساتذة و الأستاذات فيما بعد إلى الورشات، حيث توزعوا إلى مجموعات غير متجانسة؛

أي أن كل مجموعة ضمت أستاذات و أساتذة من مختلف المؤسسات و المستويات. و أخذت عناصر كل

مجموعة تقارن بين الملاحظات المسجلة، لتتفق في الأخير على نفس الملاحظات، قبل أن تعمل على

طرح البدائل.

و بعد الانتهاء من الورشات، تقدم مقرر و المجموعات على التوالي؛ لعرض ما توصلت إليه

مجموعاتهم. و هذه مجمل الملاحظات و البدائل:

الملاحظات	البدائل
<p>الوسائل و الدعامات</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعدد الوسائل لم يساعد المتعلمين. - صعوبة النصين المستعملين. - سوء استعمال السبورة. <p>المنهجية</p> <ul style="list-style-type: none"> - عدم الإعلان عن الكفاية. - غياب تقويم المكتسبات السابقة. - طول مدة التمهيد. - عدم الالتزام بمنهجية تحليل النصوص. - عدم الالتزام بمراحل قراءة خط الزمن. - غياب الاستنتاج المرحلي. <p>أنشطة المتعلمين</p> <ul style="list-style-type: none"> - التركيز على عناصر دون أخرى . - غياب الحوار الأفقي. - الاكتفاء بتلقي جواب مجموعة واحدة. 	<p>الوسائل و الدعامات</p> <ul style="list-style-type: none"> - اختيار وسائل تناسب الأهداف المسطرة. - تكييف النصوص مع مستوى المتعلمين. - تقسيم السبورة بشكل جيد مع استعمال الألوان. <p>المنهجية</p> <ul style="list-style-type: none"> - ضرورة الإعلان عن الكفاية المستهدفة من الدرس. - تقويم المكتسبات السابقة و اعتمادها كمدخل للدرس. - تقليص مدة التمهيد و الدخول بسرعة في المرحلة الأولى. - قراءة النص، تحديد الكلمات المفاتيح ثم الإجابة على الأسئلة. - تحديد مفهوم خط الزمن، تحديد عناصره ثم قراءته. - تسجيل الاستنتاج بعد كل مرحلة. <p>أنشطة المتعلمين</p> <ul style="list-style-type: none"> - إشراك جميع المتعلمين. - اكتفاء الأستاذ بالتوجيه وفتح المجال للنقاش بين التلاميذ - الاستماع لكل المجموعات لإغناء النقاش.

وحتى تتمكن الأستاذة من الدفاع عن اختياراتها البيداغوجية و الديدانكتيكية، كُنت فرصة الرد على الملاحظات المسجلة. وقد أبدت اتفاقها مع بعض هذه الملاحظات، في حين لم تتفق مع البعض الآخر و حاولت تبرير اختياراتها.

ثم فتح باب النقاش أمام الحاضرين، إذ نوقشت مختلف الملاحظات و سعت كل مجموعة إلى تبرير ما تقدمت به، مدعمة ذلك ببعض النظريات البيداغوجية. و خلال النقاش تدخلت كل من المؤطرة و المنسق؛ ليؤكدوا على أن أغلب الملاحظات كانت موضوعية ووضعت الأصبع على النقائص الحقيقية التي كانت في الدرس.

لكن هذا لم يمنع جميع الحاضرين و بدون استثناء من الإشادة بالمجهود المبذول من طرف الأستاذة و التأكيد على أن الدرس تضمن العديد من النقاط الإيجابية.

و في نهاية اللقاء، شكرت الأستاذة فاطمة المغناوي الحاضرين على مشاركتهم الفعالة و مساهمتهم في إغناء النقاش، كما شكرت الأستاذة نعيمة فتاح على تطوعها لتقديم الدرس.

عبد المجيد الصخرة